



تقرير رقم 65

تنفيذ اتفاقية المعابر وتقرير محدث حول معابر غزة
(30 نيسان – 13 أيار 2008)

تقدم الأمم المتحدة تقريرها نصف الأسبوعي الرابع والستين حول تنفيذ اتفاقية المعابر¹ التي تم توقيعها بتاريخ 15 تشرين ثاني من عام 2005، ويغطي هذا التقرير الفترة: 30 نيسان – 13 أيار 2008 (ملحق)². وبالنظر إلى الإغلاق المفروض على غزة، يراقب هذا التقرير أيضا حرية التنقل والوصول عبر معابر أخرى غير مذكورة في اتفاقية المعابر.

ملخص:

المعابر في إطار اتفاقية المعابر:

* ما زال معبر رفح مغلقا أمام حركة تنقل السكان لمدة وصلت إلى 339 يوما (آخر مرة فتح فيها المعبر في 9 حزيران 2007). تم السماح لما مجموعه 456 من الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية للعبور إلى غزة وسمح بمغادرة 1,081 شخص، بما فيهم المرضى.

* ما زال معبر كارني مغلقا منذ 12 حزيران 2007 أمام حركة تنقل البضائع من وإلى غزة. تم تشغيل الخط الآلي لنقل الدقيق وعلف الحيوانات لمدة خمسة أيام (30 نيسان، 1، 4، 5، 6 أيار) بالمقارنة بيوم واحد فقط في تقرير الفترة السابقة. دخل قطاع غزة حمولة 350 شاحنة من الحبوب وعلف الحيوانات مقارنة بما مجموعه 68 شاحنة خلال فترة التقرير السابق.

* استمر إغلاق معبر ايريز لأكثر من عامين منذ آذار 2006 أمام العمال وأكثر من عام منذ 12 حزيران 2007 أمام جميع الفلسطينيين، باستثناء السماح لعدد محدود من التجار الفلسطينيين والعمال في المنظمات الإنسانية والحالات الطبية التي منحت تصاريح خاصة. فتح المعبر أمام هذه المجموعات لمدة 12 يوما من أصل 14 يوم طبقا للبرنامج المعلن.

* العوائق أمام حركة التنقل في الضفة الغربية: ازداد عدد العوائق إلى 609 من 608 حواجز في تقرير الفترة السابقة. وبشكل إجمالي، يمثل ذلك ازدياد بما مجموعه 237 حاجزا (62%) عن الرقم الأساس في شهر آب 2005.

* تسيير القوافل بين قطاع غزة والضفة الغربية:

¹ قامت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتسلم مهام إعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية المعابر منذ 28 نيسان.

² تم التوصل إلى اتفاقية المعابر بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية لتشجيع التنمية الاقتصادية السلمية وتحسين الأوضاع الإنسانية على الأرض. تشكل هذه الاتفاقية التزامات الحكومتين لتسهيل حرية المرور والتنقل من وإلى وعبر الضفة الغربية وقطاع غزة.

قوافل الشاحنات: التنفيذ تأخر 28 شهرا (منذ منتصف شهر كانون الثاني 2006)
قوافل الحافلات: التنفيذ تأخر 29 شهرا (منذ منتصف شهر كانون الأول 2005)

* الموائى:

الميناء البحري: بانتظار الحصول على ضمانات من الحكومة الإسرائيلية بعدم التدخل في عمليات الميناء البحري.
الميناء الجوي: بانتظار بدء النقاشات منذ شهر تشرين الثاني 2005.

المعابر التي لم تشمل ضمن اتفاقية المعابر:

* فتح معبر صوفا لمدة 8 أيام بالمقارنة مع 7 أيام في فترة التقرير السابق. تم السماح بإدخال حمولة 485.5 شاحنة، بما يتضمن 96 شاحنة من منظمات إنسانية إلى غزة.
* لم يفتح معبر كيريم شالوم بتاتا في فترة التقرير الحالي. فتح المعبر لمدة ثلاثة أيام خلال فترة التقرير السابقة. فتح المعبر آخر مرة بتاريخ 19 نيسان 2008.
* فتح معبر ناحال عوز بشكل جزئي لمدة 7 أيام خلال الأيام العشرة التي تم الإعلان عنها - سمح بإدخال 73,500 لتر من البنزين (5,250 لتر في اليوم)، 402,000 لتر من الديزل (28,714 لتر في اليوم)، وتم السماح بإدخال 1,161 طن (82 طن في اليوم) من غاز الطهي و 4,056,000 لتر من الغاز الصناعي و (237,000 لتر في اليوم) لمحطة توليد الطاقة

* بشكل خاص: تم السماح بإدخال حمولة 835,5 شاحنة من الغذاء والبضائع الطبية ومستلزمات النظافة العامة، بما يتضمن 96 شاحنة من منظمات إنسانية إلى غزة بالمقارنة مع 541 شاحنة في فترة إعداد التقرير السابق.

| حركة التنقل داخل الضفة الغربية | | | |
|----------------------------------|--|---------------|-------------------------------|
| نعم / لا | تخفيض عدد الحواجز | | |
| لا | العمل جار لإقامة خطة لتخفيض الحواجز | | |
| لا | تم الانتهاء من الخطة لتخفيض عدد الحواجز بتاريخ 31 كانون الأول 2005 | | |
| | | | |
| الزيادة المئوية فوق الرقم الأساس | الرقم الأساس (1 أب 2005)** | الرقم الحالي* | |
| 62% | 376 | 609 | عدد الحواجز التي تم تحديدها* |
| 49,2% | 59 | 88 | الحواجز الخاضعة لتواجد الجنود |
| 64,4% | 317 | 521 | الحواجز بدون اي تواجد للجنود |
| المناطق المتضررة | التغيرات منذ الفترة السابقة | الرقم الحالي | التقسيم على أساس نوع الحواجز |
| 0 | 71 | 71 | الحواجز العسكرية |
| 0 | 17 | 17 | حواجز عسكرية جزئية |
| 2- | 240 | 238 | كتل ترابية |
| 1 | 72 | 73 | كتل إسمنتية |
| 0 | 33 | 33 | جدران ترابية |
| 0 | 17 | 17 | خنادق |
| 3 | 72 | 75 | جدران على الطريق |
| 2- | 86 | 84 | بوابات على الطريق |

* يجمع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عدة مرات في السنة تعدادا شاملا للحواجز المادية أمام حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية. منذ 15 أيلول، لا يحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

نقاط التفتيش على الخط الأخضر في الأرقام النهائية للإغلاق. الأرقام المذكورة هنا على أساس المشاهدات الميدانية فقط.
** تم الاتفاق على الرقم الأول بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجيش الدفاع الإسرائيلي في آب 2005 وهو يستخدم على أنه الرقم الأساس لاتفاقية المعابر.

ملاحظات فنية تضاف إلى التقرير حول تنفيذ اتفاقية المعابر

تتعلق اتفاقية المعابر تحديدا بحركة تنقل الفلسطينيين والبضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. لكن حركة تنقل العاملين في المنظمات الإنسانية والبضائع عبر بعض الحواجز العسكرية موجودة أيضا في بعض الأرقام. وفي سبيل توضيح الأرقام المذكورة في التقرير، الشرح التالي يوضح العمليات والأرقام على كل معبر:

1- **رفح:** تم فتح معبر رفح في 25 تشرين الثاني 2005 كما نصت اتفاقية المعابر. ويتم مراقبة المعبر من قبل بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي. يوجد جانبان لحركة التنقل عبر معبر رفح التي هي موضع المراقبة في تقرير اتفاقية المعابر:
أ- حركة تنقل الناس من وإلى مصر. يفصل تقرير اتفاقية المعابر حركة تنقل حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية فقط. يتحدث تقرير اتفاقية المعابر عن فتح المعبر فقط عندما يفتح أمام حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية. يمكن للأخريين العبور بدون اتفاق مسبق.
ب- حركة تصدير البضائع التجارية إلى مصر. حتى الآن، لم تحصل أي عمليات تصدير لبضائع تجارية عبر معبر رفح.
المراقبون الأوروبيون يقيمون في إسرائيل ويسافرون إلى رفح عبر كيريم شالوم عند فتح معبري رفح وكيريم شالوم.

2- كارني:

أ- حركة البضائع التجارية. يعتبر معبر كارني نقطة العبور الأساسية لحركة البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام الواردات و/أو الصادرات. تنص اتفاقية المعابر على أن الهدف كان أن يصبح عدد الشاحنات التي تمر عبر كارني إلى خارج قطاع غزة 150 شاحنة في نهاية عام 2005 ومن ثم يرتفع الرقم إلى 400 شاحنة في نهاية عام 2006. بذلك، فإن الرقم المنصوص عليه في الجدول على صفحة 3 كان 150 (الرقم الأدنى المتفق عليه) لكن التمثيل البياني للهدف في تحليل التوجه (صفحة 6) يظهر الخط المنقطع الذي يرتفع إلى 400 من كانون الأول 2006.
ب- حركة تنقل الناس من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر كارني معبر احتياطي لتنقل العاملين (يستخدم عند إغلاق معبر ايريز). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة تنقل العاملين.
ج- البضائع الإنسانية. معبر كارني هو نقطة عبور أيضا للبضائع الإنسانية إلى قطاع غزة. حمولات الشاحنات من البضائع المذكورة في صفحة 2 تتضمن البضائع التجارية والإنسانية. مصادر البيانات الحالية لا تفرق بين البضائع الإنسانية والتجارية.

3- ايريز

أ- حركة تنقل الناس (العامل والتجار) من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر ايريز نقطة العبور الرئيسية لحركة تنقل الناس من وإلى قطاع غزة.

ب- حركة تنقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر ايريز معبر احتياطي لنقل البضائع التجارية (يستخدم عند إغلاق معبر كارني). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة نقل البضائع.

ج- حركة تنقل للشؤون الإنسانية: يمكن للعاملين في المنظمات الإنسانية العبور بدون أي اتفاق مسبق لكن لا يتم ذكرهم في تقرير اتفاقية المعابر.

4- صوفيا

أ- للبضائع التجارية، خاصة المواد الخام للبناء، إلا أن بضائع تجارية أخرى يمكن استيرادها إلى قطاع غزة عبر معبر صوفيا بشكل دوري. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام المواد الخام والبضائع التجارية الأخرى أو البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

5- كيريم شالوم

أ- البضائع الإنسانية. يعتبر كيريم شالوم نقطة عبور بديلة لإدخال البضائع الإنسانية.
ب- حركة نقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. لقد رفضت السلطة الفلسطينية قبول معبر كيريم شالوم كنقطة عبور تجارية بديلة حيث تقع في داخل إسرائيل. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

6- بشكل عام

"عدد أيام الإغلاق" هو في حقيقة الأمر عدد الأيام التي يكون فيها الحاجز العسكري مغلقا بشكل كامل عندما يكون معلن أنه سيكون مفتوحا، لأسباب غير العطل المتفق عليها. لا تعرف الاتفاقية مصطلح "إغلاق". عندما يكون الحاجز مغلقا لعدة ساعات فقط خلال اليوم (أو عندما يفتح متأخرا أو يغلق مبكرا) يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح".

تقرير رقم 65

تنفيذ اتفاقية المعابر

(30 نيسان – 13 أيار 2008)

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

www.ochaopt.org

ochaopt@un.org

للنص باللغة الإنجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_movement_and_access_no_65_2008_05_13_english.pdf